

الحكومة الصينية تحقق في «فضيحة غذائية» وتتعهد بمحاسبة المسؤولين



بكين - (أ ف ب)

نشرت صحيفة «بكين نيوز» اليومية الرسمية في الصين، تفاصيل التحقيقات حول ما وُصفت بـ«فضيحة غذائية»، تتعلق بعمليات نقل زيت مخصص للطهو في صهاريج تُستخدم في الوقت عينه لنقل المحروقات، فيما أعلنت الحكومة الثلاثاء فتح تحقيق رسمي، واعدةً باتخاذ إجراءات صارمة في حق المسؤولين عن هذه «الفضيحة». وأثارت نتائج تحقيق أجراه صحفيون محليون ضجة واسعة، بعد اكتشافهم أنّ عدداً كبيراً من الصهاريج استُخدمت لنقل كميات من زيت الطهو الصالح للأكل، مباشرةً بعد تفريغها من المحروقات ومن دون تنظيفها. وقال سائقو شاحنات للصحيفة إنّ هذه الممارسة تساعد على خفض التكاليف، ما يتيح مواجهة المنافسة بشكل أفضل. ونقلت صحيفة «بكين نيوز»، عن الخبير في علوم الأغذية تشويي قوله إنّ الاستهلاك طويل الأمد لزيت يُحتمل أن تكون ملوثة بهذا النوع من المحروقات قد يؤدي إلى التسمم. وتعهدت الصين بتشديد قوانينها المتعلقة بالسلامة الغذائية، لاستعادة ثقة الصينيين التي تضررت بصورة كبيرة إزاء فضائح عدة على مدى العقدین الفائتين، من بينها كميات من الحليب المجفف المغشوش التي أدت عام 2008 إلى تسميم نحو 300 ألف طفل ووفاة ستة بسبب مشاكل في الكلى.

